

## الحسينيات واصلت إحياء عشرة المحرم واستذكار مآثر سبط الرسول ﷺ

# العميري: مسلم بن عقيل أثبت أن عاشوراء ميراث فكري

## لآل البيت يتواصلون بها ويتساءلون عن تفاصيلها



جمع غفير يتابع إحياء الليلة الخامسة من المحرم

أحييت الحسينيات ومجالس ذكر أهل البيت ليلة الخامس من المحرم مساء أمس الأول وهي الليلة المخصصة لذكر مسلم بن عقيل وهو رسول الإمام الحسين عليه السلام وكان يحمل نخص الكتاب من الإمام الحسين عليه السلام إلى أهل الكوفة وكان الإمام الحسين عليه السلام يلقيه بنفسه لهذا أرسله البيعة للإمام عليه السلام منهم، قائلاً: لقد بعثت إليكم أخي وابن عمي وثقتي من أهل بيتي مسلم بن عقيل، وهو ما أشار إليه في رسالته إلى أهل الكوفة وإلى الملا من المؤمنين والمسلمين من أهل الكوفة.

وقال خطيب المنبر الحسيني الشيخ علي العميري في حسينية السيد علي الموسوي في منطقة بنيد القار: ترعرع مسلم في حجر أبيه عقيل، ولما توفي أبوه رعاه عمه أمير المؤمنين عليه السلام، فتلقى منه الكثير من المعارف والصفات الحميدة.

وكان مسلم بن عقيل من الأصحاب المخلاصين للأئمة الأطهار عليهم السلام، ولهذا كانت له مكانة خاصة عندهم. وكان عاقلاً عالماً شجاعاً، وكان الإمام الحسين عليه السلام يثق به، وهو ما أشار إليه في رسالته إلى أهل الكوفة. ولشجاعته اختاره عمه أمير المؤمنين عليه السلام في حرب صفين وخرج مع الإمام الحسين عليه السلام من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة، بعد رفض الإمام عليه السلام البيعة ليزيد وأرسله الإمام الحسين سفيراً إلى أهل الكوفة، لاستطلاع الأوضاع هناك وأخذ البيعة للإمام عليه السلام منهم.

قال الإمام الحسين عليه السلام في كتابه لآل الكوفة: وقد بعثت إليكم أخي وابن عمي وثقتي من أهل بيتي مسلم بن عقيل أرسل معه رسالة جاء فيها: «أنا باعث إليكم أخي وابن عمي وثقتي من أهل بيتي، مسلم بن عقيل، فإن كتب إلي بأنه قد اجتمع رأي ملتكم وذوي الحجا والفضل منكم، على مثل ما قدمت به رسلكم، وقرأت في كتبكم، فإني أقدم إليكم وشيكا، إن شاء الله».

وأضاف العميري: وكان ابن عقيل عارفاً بخطر المهمة التي يندفع إليها، أولم تكن واقعة عاشوراء ميراثاً فكرياً لآل بيت الرسول يتواصلون بها، ويتساءلون عن تفاصيلها، أولم يبشر الرسول صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين علياً عليه السلام بان ولد عقيل يقتل في محبة ولده، أولم يسمع مسلم هذه الرواية ووعاها.

وقد ودعه الإمام الحسين عليه السلام بالقول: إنسي موجهك إلى أهل الكوفة وسيقضني الله من أمرك ما يحب ويرضى، وأرجو أن أكون أنا وأنت، في درجة الشهداء فامض ببركة الله وعونه. وكان أحد أصحاب مسلم بن عقيل - واسمه «شريك» - يتظاهر بأنه من أتباع يزيد، فمرض يوماً، فعزم ابن زياد على زيارته ورأى شريك أن هذه فرصة ثمينة للقبض على ابن زياد، فطلب من مسلم بن عقيل أن يخبئ وراء الباب وأن يقوم بقتل ابن زياد، جاء ابن زياد إلى شريك وجلس عنده، وكان لا يعلم أن مسلم بن عقيل مختبئ وراء الباب، ولما جلس ابن زياد، أشار

شريك بشكل خفي إلى مسلم أن يهجم على ابن زياد، ولكن مسلم بن عقيل لم يفعل ففكر شريك بإشارته ولكن لم ير أن مسلم بن عقيل قد تحرك فتعجب من ذلك. ولما خرج ابن زياد، ظهر مسلم من مخبئه، فسأله شريك: لماذا لم تقم بقتل ابن زياد، كانت فرصة كبيرة فرد عليه مسلم بن عقيل بأن أخلاقه الكريمة تمنعه من الغدر بالناس حتى لو كانوا أعداءهم وهكذا كان بنو هاشم يلتزمون بتعاليم الإسلام في كل لحظات حياتهم.

بزيد عن تحركات سفير الحسين عليه السلام رسائل تخبره عن مجيء مسلم منتهياً، أما بعد، فإن مسلم بن عقيل قد قدم الكوفة، وابعوا الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، فإن يكن لك في الكوفة حاجة فابعث إليها رجلاً قوياً، بنفسك، ويعمل مثل عملك في عدوك، فإن التمثل بن بشير رجل ضعيف أو هو يتضعف.

### إرسال ابن زياد إلى الكوفة

كتب يزيد بن معاوية رسالة إلى واليه في البصرة، عبيد الله بن زياد، يطلب منه أن يذهب إلى الكوفة، ليستقر على الوضع فيها، ويقف أمام مسلم بن عقيل، ويمنذ وصول ابن زياد إلى قصر الإمارة في الكوفة أخذ يتهدد ويتوعد المعارضين والرافضين لحكومة يزيد، ولما سمع مسلم بوصول ابن زياد، وما توعد به، خرج من دار المختار سرا إلى دار هاني بن عروة ليستقر بها، ولكن جواسيس ابن زياد عرفوا بمكانه، فأمر ابن زياد بالقاء القبض على هاني بن عروة وسجنه، ورأى مسلم بن عقيل سلام الله عليه أن ابن زياد يضيق عليه الخناق، وإن عليه أن يبادر بالقيام قبل أن يؤخذ إليه أسيراً، خصوصاً أنه فقد ابنه أخواه هاني بن عروة، ولما بلغ خبر القاء القبض على هاني بن عروة إلى مسلم، أمر أن يتأذى في الناس يا منصور أمت فاجتمع الناس في مسجد الكوفة، فلما رأى ابن زياد ذلك، دعا جماعة من رؤساء القبائل، وأمرهم أن يسيروا في الكوفة، ويخذلوا الناس عن مسلم، ويعلموهم بوصول الجند من

الشام، فلما سمع الناس مقالتهم أخذوا يتفرقون عنه. وبين الشيخ العميري خلال الندوة دور المرأة الصالحة مسترشداً بحديث الإمام الصادق عليه السلام «المرأة الصالحة خير من ألف رجل»، وكانت هذه المرأة طوعة التي كتب لها أعظم تاريخ وأطول تاريخ في سويغات ثبت في وقتنا هذا وهي ميرت بين الحق والباطل فقلبت وجه التاريخ وغيرت حثباته من مجراه بحيث لو لم تجر مسلم لطبق عليه ولم يبق له أثر، ثم انها أدت أمانة في عنقها لبيته حميدة، وقال إن مسلم بن عقيل مضى يمضي في أمة الكوفة، حتى وصل إلى باب امرأة يقال لها طوعة، وهي على باب دارها تنتظر ولداً لها، فسلم عليها وقال: يا أمة الله أسقيني ماء، فسقته وجلس.

فقال: يا عبدالله، قم فانهب إلى أهلك فقال: يا أمة الله ما لي في هذا المصر منزل، ولعلي لك فني أجر ومعروف، ولعلي أكافئك بعد اليوم فقالت ومن أنت قال: أنا مسلم بن عقيل، فاندخلته إلى دارها. وكان ولد طوعة من جواسيس ابن زياد، فابلغ ابن زياد بمكان مسلم عليه السلام، فأرسل جماعة لإلقاء القبض عليه، ولكن مسلم أخذ يقاتلهم قتال الأبطال وهو يقول: أقسمت لا أقتل إلا حراً إنني رأيت الموت شيئاً نكراً كل امرئ يومئذ ملاق شراً أخاف أن أكذب أو أغرأ حتى أئخذ بالجرأحات، فالفقوا عليه القبض، وأخذوه أسيراً إلى ابن زياد. وأدخل مسلم على ابن زياد، فأخذ ابن زياد يشتمه ويشتم الحسين بن عليا وعقيلاً، ومسلم لا يكلمه، ثم قال ابن زياد: اصعدوا به فوق القصر واضربوا عنقه، ثم أتبعوه جسده، فأخذ بكر بن حمران الأحمري ليقبله، ومسلم يكبر الله ويستغفره، ويصلي على النبي وآله ويقول اللهم واخذلونا. ثم أمر ابن زياد بقتل هاني بن عروة فقتل، وجرت جثتا مسلم وهاني بحيلين في الأسواق. وبعد أن قام الجلاء بكسر جريمته دعاه ابن زياد فقال له أقتلته قال نعم. قال فما كان يقول وانتم تصعدون به لتقتلوه قال: كان يكبر

أشاد وفد أسترالي زراعي زائر أسس بالجهود التي تبذلها شركة نقل وتجارة المواشي في تحقيق أقصى درجات الالتزام بالمعايير الدولية لرعاية الحيوان والتي يطلق عليها اختصاراً (ا.ا.ا.ا). وقال نائب وزير الزراعة والثروة السمكية والغابات الأسترالية بول مورس عقب اجتماعه مع رئيس مجلس إدارة (المواشي) بدر الجارالله أن الهدف من هذه الزيارة هو استطلاع ردود من تطبيق اشتراطات ومعايير جديدة لرعاية الحيوان للبلدان التي تصدر إليها المواشي. وشدد مورس على ضرورة تلك الاشتراطات الجديدة للحكومة الأسترالية التي تخضع للضغوط الكبيرة من قبل الرأي العام الأسترالي الداعية إلى وقف تصدير الأغنام لبعض الدول التي لا تلتزم بالمعايير الدولية لرعاية الحيوان وتحت ذريعة المعاملة والتصرفات غير المقبولة تجاه هذه الحيوانات. بين رئيس مجلس إدارة شركة (المواشي) بدر الجارالله للوفد الأسترالي الزائر أن الشركة وبالتعاون مع الجهات الحكومية ذات الصلة ككلية الكويت والهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية وطوال الـ 40 سنة الماضية قد حافظت على

## القناعي: مزيد من التميز في الأنشطة الاجتماعية لعام 2012

والتميز بالأعمال والسعي لتحقيق تطلعات واحتياجات أهل المنطقة والمساهمين وترسيخ المكانة الرائدة لجمعية مشرف التعاونية على مستوى القطاع التعاوني في الكويت.

وتوفير كل احتياجات تادية مناسك العمرة كما سيكون هناك رحلة للمناسك المقدسة. وأضاف: احتل العمل الاجتماعي مرتبة متقدمة في أجندة أنشطة الجمعية تكريماً لمعاني العمل التعاوني فيما يخص أوضاع المساهمين ومحيطهم الاجتماعي من الجانب الديني والثقافي والعلمي والرياضي ولما تحتويه من سبل كفيلة بتعزيز القيم في مجتمعنا، مؤكداً أن عام 2012 سيشهد مزيداً من التميز والبرامج والأنشطة الاجتماعية والتي تم دراستها واعدادها للعام الجديد. وقال إن دعم أبناء المنطقة من خلال الاقتراحات البناءة يدفعنا إلى مواصلة المسيرة لتحقيق المزيد من الطموحات وأن نسير بكل ما أوتينا من جهد لتوفير أفضل الخدمات والأنشطة خلال الفترة المقبلة، مؤكداً أن مجلس الإدارة يعكف حالياً على الارتقاء بالأساليب الخدمية

اعلن أمين سر تعاونية مشرف ورئيس لجنة العمل الاجتماعي عمر القناعي عن ختام بطولة مشرف لكرة القدم التي شارك فيها عدد كبير من الفرق الرياضية بمشاركة لاعبين محترفين وإشراف حكام دوليين حيث لاقت أقبالا ونجاحاً من كل المستويات، كما أن الجمعية حالياً بصدد تسيير رحلة العمرة للاراضي المقدسة وفتح باب التسجيل اعتباراً من يوم الاثنين 11/28 وحتى يوم الاحد 12/4 وستنطلق يوم 2011/12/29 والعودة يوم 2012/1/1 وستكون الأولوية لمن لم يسبق له المشاركة برحلات العمرة وذلك طبقاً لقرار وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الذي ينص على ذلك. وقال إن ما يميز رحلة العمرة لهذه السنة برنامج شامل للعديد من الخدمات والأنشطة الدينية والاجتماعية واستحرص الجمعية على الرقي بخدمات الرعاية والراحة للمعتمرين



عمر القناعي

## وفد زراعي أسترالي يشيد بجهود «المواشي» في تطبيق المعايير الدولية لرعاية الحيوان



جانب من لقاء الوفد الزراعي الأسترالي مع رئيس مجلس إدارة «المواشي»

أعلى درجات الالتزام بالمعايير الدولية لرعاية الحيوان والمسماة (ا.ا.ا.ا) وبشهادة هيئة اللحوم والمواشي الأسترالية (الم.ا.ا.ا). وأكد الجارالله للوفد الزائر أن الشركة وبصفتها الشرك التجاري المميز مع أستراليا، حيث أنها تنقل ما يقارب 35٪ من مجمل الصادرات الأسترالية من الأغنام لديها العديد من التحفظات تجاه الاشتراطات الجديدة التي أوصحها الوفد. وقال إن تلك الاشتراطات وتصديقها وتأمينها وتأمينها وتأمينها تعد عن مدى جدوى تطبيقها وأثرها على أسعار الأغنام، مضيفاً أن (المواشي) تأمل من الجهات المعنية في أستراليا إلى إعادة النظر في تلك الشروط وتأجيل تطبيقها لحين دراستها بصورة عملية. وأكد الجارالله خلال الاجتماع استمرار الاتصالات والنقاشات حول المواضيع المستجدة في هذا الشأن لكي يؤدي في النهاية إلى تحقيق المصالح المشتركة بينهما. يذكر أن هذه هي الزيارة الثانية التي يقوم بها وفد أسترالي رفيع المستوى للاطلاع عن كثب على جهود (المواشي) في تحقيق جميع الاشتراطات الدولية المنظمة لرعاية حقوق الحيوان، لاسيما أن الكويت تعتبر المورد الأول للحوم الأسترالية في العالم.

أشاد وفد أسترالي زراعي زائر أسس بالجهود التي تبذلها شركة نقل وتجارة المواشي في تحقيق أقصى درجات الالتزام بالمعايير الدولية لرعاية الحيوان والتي يطلق عليها اختصاراً (ا.ا.ا.ا). وقال نائب وزير الزراعة والثروة السمكية والغابات الأسترالية بول مورس عقب اجتماعه مع رئيس مجلس إدارة (المواشي) بدر الجارالله أن الهدف من هذه الزيارة هو استطلاع ردود من تطبيق اشتراطات ومعايير جديدة لرعاية الحيوان للبلدان التي تصدر إليها المواشي. وشدد مورس على ضرورة تلك الاشتراطات الجديدة للحكومة الأسترالية التي تخضع للضغوط الكبيرة من قبل الرأي العام الأسترالي الداعية إلى وقف تصدير الأغنام لبعض الدول التي لا تلتزم بالمعايير الدولية لرعاية الحيوان وتحت ذريعة المعاملة والتصرفات غير المقبولة تجاه هذه الحيوانات. بين رئيس مجلس إدارة شركة (المواشي) بدر الجارالله للوفد الأسترالي الزائر أن الشركة وبالتعاون مع الجهات الحكومية ذات الصلة ككلية الكويت والهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية وطوال الـ 40 سنة الماضية قد حافظت على

## إشادة ألبانية بمساهمة الكويت الخاصة في دعم المركز الإقليمي للتوحد

وتدريب المتخصصين بتأهيل أطفال هذه الفئة وتمكينهم من مواجهة الصعوبات السلوكية وتخفيف معاناتهم. وأثنى على الجهود التي تبذلها د.ليري بريشا لحل العقبات التي تواجه الطفل في ألبانيا وخاصة جهودها في توفير الرعاية الخاصة لفئة مرضى التوحد وتلبية الاحتياجات النفسية والاجتماعية للمصابين به ما ساهم في تخفيف معاناتهم.

جاءت انطلاقاً من حرص الكويت على تعزيز التزامها الانساني نحو شعوب العالم. وأوضح المدير أن المركز الذي يعد الأول من نوعه في ألبانيا لا يقوم بمعالجة ذوي الاعاقة فقط بل لا سيغري بالبحوث والدراسات المتعلقة بإعاقات التوحد وتدريب الكوادر المحلية لتأهيل أطفال هذه الفئة وتمكينهم من مواجهة الصعوبات السلوكية ما يمنحهم أهمية علمية مع أهميته كمرکز للعلاج. وقال السفير المدير أن مثل هذا المركز يقدم الدراسات والبحوث في مجال التوحد

سراييفو - كونا: أعربت د.ليري بريشا حرم رئيس الوزراء الألباني ورئيسة جمعية الطفل في ألبانيا عن امتنان وتقدير بلاده لمساهمة الكويت في تشييد المركز الإقليمي للتوحد في ألبانيا. وقالت بريشا في كلمتها بمناسبة افتتاح المركز الذي تم برعاية رئيس الوزراء الألباني صالح بريشا أن المساهمة الكويتية القيمة حققت فائدة كبيرة لجميع المنفعين في ألبانيا وفي المنطقة كلها. وأشارت بالخبرات الكويتية المميزة في مجال التوحد والتي مستها خلال زيارتها لمركز التوحد في الكويت في شهر يناير الماضي مؤكدة حرصها على مواصلة التعاون مع الكويت بشكل يحقق الغايات المشتركة. من جهته، اعتبر سفير الكويت لدى ألبانيا نجيب عبدالرحمن المدير في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) أن اللغة الانسانية التي قامت بها الكويت ممثلة بالأمانة العامة للأوقاف والتي منحت فيها الكويت المركز 250 ألف يورو



د.ليري بريشا مع سفيرنا في ألبانيا ومحمد الجلامه



حضور كنفيف خارج الحسينية